

41- سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة السمع

فريد الانصاري

منزلة السمع بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. فمع منزلة السمع من منازل اياك نعبد واياك
نستعين. نتحدث الليلة بحول الله عز وجل عن منزلة السمع. والسمع - 00:00:00

له معنیان سمع ربانی رحماني. وهذا موضوع حديثنا. وسماع شيطاني لا علاقة له بديننا فليس مجال حديثنا. وانما الذي نعرض عليه
من السمع الشيطاني التعريف العام لأنه لابد للإنسان ان يعرف الشر مخافة ان يلتحقه. وقد اعتبر المحققون السمع رتبة ودرجة -
00:00:20

ومنزلة من منازل السائرين الى الله عز وجل. ولا شك ان الذين تحدثوا عن السمع في طريق السلوك الى الله تعالى انما تحدثوا عنه
باعتباره مغذيا روحيا للسائل اذ يقصد عبادة ربہ سبحانہ - 00:00:50

تعال فاي سمع هذا الذي يغذى الروح ويرفع معنوية الایمان ويملا القلب شوقا الى الله عز وجل في سير العبد اليه سبحانه وتعالى. لا
يكون طبعا هذا السمع بهذا المعنى الا عبادة. وقد اخذوا ذلك - 00:01:10

من قوله عز وجل وقالوا سمعنا واطعنا. كما اخذوه ايضا من قوله سبحانه وادا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. الاية
ومن هنا يمكن ان نتحدث عن السمع من خلال شقين او بعد - 00:01:30

في معناه التعبدي السلوكي التربوي واما السمع الآخر الذي يبعد عن الله فمثل قوله سبحانه وادا مروا باللغو مروا كراما. وادا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه ايضا. فكل اذا سمع ادى بصاحبہ الى الرکود والفتور في طريق العبادة والتعلق بغير ما يرضيه - 00:01:50
بالله عز وجل. كل سمع هذا شأنه فشره اكثر من خيره. شره اكثر من خيره. قل فيه فيما اسم كبير ومنافع للناس؟ واسمها اكبر من
نفعهما. كما قال الله عز وجل في حق الخمر والميسر. لكن لنبدأ اذا - 00:02:20

بالذی ینبغی للمؤمن ان یدخله فی هذَا المعنی معنی السمع. السمع الاول الذی ذکرَهُ الله عز وجل فی اواخر سورۃ البقرة مما اشرانا
قبل وقالوا سمعنا واطعنا له رتبة تعبدية وله دلالة عظيمة في الدين. والسمع الآخر الذی - 00:02:40

ذكر في السمع والاستماع او بمعنى الاستماع والانصات للقرآن الكريم وادا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا له رتبة اخرى وبعد اخر
في المجال التعبدي وله اثر عجيب ايضا في المجال التربوي. وكلاهما - 00:03:00

يصب في نهاية المطاف في بحر واحد. بحري الحب لله وفي الله. فاما الاول وقالوا سمعنا واطعنا. فالسمع هنا يقوم اساسا على
معنى التسلیم لله الواحد القهار. ويقوم على معنی - 00:03:20

نفي الاعتراض على الله وهذا عجيب. من اعجب ومن الطف المعانی التي ینبغی للمؤمن ان يحصلها اه ان كان من المحبین فعلا عدم
الاعتراض شنو هو الاعتراض؟ الاعتراض لما یوقد او اللي کیوقد فی اللہجہ العامیہ - 00:03:40

ديالنا نفهموه بیناتنا باش يمكن لنا نفهموه في السياق القرآنی هو هداك المعنی لي کتقول نعم ولكن شي واحد کیطلب منك تقضي لو
شي حاجة ونتا باغي تقضيها ولكن بالطريقة لي تبغي نتا ماشي بالطريقة لي بیغیه هو کتقولو نعم ولكن ایه - 00:04:00

ولكن کدا وکدا فنعترض و تستدرك المعنی ديال هادا انك ما عندکش مطابقة قصدية ان مراده ومرادك يعني کاين تفاصیم عام
بینک و بینکو کیطلب منك واحد المصلحة بنادم بینک و بینکو علاقۃ اجتماعية معینۃ صداقتہ - 00:04:20

ارقام مصاهرة اخوة اجتماعية الى اخره دموية کیطلب منك تقضي لو واحد المصلحة کتقولیه ایه واخا غادي تقضیها ولكن هي تبدا
تشرد بکذا وكذا باش تقضیها نتا على هواك بالشكل لي بیناسک بینک و بینکو البشر نعم تعترض و تستدرك يعني ان - 00:04:40

تمام الموافقة والتطابق بين الإرادتين الإرادة ديالك والإرادة ديالو تمام دياال التطابق ماكايتش كاين تقارب انت قريب من وهو قريب منك متفاهمين شوية فنستدرك عليه بذلك الفارق وتسجل نوعا من الخلاف بينك - 00:05:00

اما ملي كيطلب منك تقضي الحاجة وتقولوا لا فخطة هدا كلام اخر هدا مبيناتكمش التقارب بيناتكم التضاد والتنافر ملي كتقولوا لا ولذلك الكفار اليهود بنو اسرائيل اش قالوا لله عز وجل ؟ حينما حدثوا موسى قالوا سمعنا - 00:05:20

وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل في سما يأمركم به ايامكم ان كنتم مؤمنين. وقالوا سمعنا عصينا فإذا كاين رفض اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون مكاينش حتى تقارب - 00:05:40

كاين تناقض وتنافر ولكن الله عز وجل كان يربى الصحابة الكرام على عينه ووحيه سبحانه. فحينما انزل قوله عز وجل في اواخر سورة البقرة لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او - 00:06:00

تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر. لما هذه الاية ثقل امرها على الصحابة الكرام. لانهما فهموا واحد المعنى. لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما فيه - 00:06:20

في انفسكم او تخفوه يحاسبكم. هذا جواب الشرط كيعطي اللزوم بمعنى اللي حاجة فمخو سوا قالها ولا مقالهاش لازم يحسبو الله تعالى عليها هدا المعنى الظاهر دياال العبارة او الدلالة - 00:06:40

للاية كما يقول علماء اصول الفقه. الدلالة العبارية العبارة الحرفية كتعطي هاد المعنى. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه كيما درت يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر. دل هذا - 00:07:00

دللة واضحة عبرية ظاهرة على ان الله قد يعذب الانسان بما يجول في خاطره من افكار وهواجس وخواطر مما لا يرضي الله عز وجل هادي الدلالة الظاهرة دياال الآية وشكون فينا اللي يقدر يقول انا - 00:07:20

عمر الوساوس الشيطانية ما دوز فخاطري تا واحد انما بنادم لما كيلقي لو الشيطان فالدهن دياال فالقلب دياال الشر المومن كيقول اعوذ وما يخليهاش تخرج لا بالقول ولا بالفعل اما انه يحارب الخواطر الشيطانية ان تقع بقلبه فهو - 00:07:40

مايمكنش ومن زعم ذلك فهو كذاب غير ممكن اذا هذا مشكل الصحابة فزعوا وجاؤ للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كأنهم بغا يقولوا له ولكن نوع من الاستدراك يعني يا رسول الله حنا بغينا نطبقو ولكن - 00:08:00

لكن هادي راهها صعيبة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قولوا سمعنا واطعنا. ردوا البال عندها يوقع ليكم بحالبني اسرائيل. ياك هادي قالها الله ؟ قالها الله. السمع والطاعة. وربى كريم سبحانه وتعالى. فهذه لطيفة من اللطائف - 00:08:20

شنو المعنى دياالها؟ وهو انها لي تجي من عند الله مقتضى العبودية الحقة لدى العبد انه يقول مرحبا بها هذه الرتبة اولى من مراتب السمع شيء لطيف جدا قالوا سمعنا واطعنا حاشا واسنكونو حنا بحالبني اسرائيل لي قالوا سمعنا وعصينا فنزل قوله عز - 00:08:40

وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. امن الرسول وامن المؤمنون بهذا الذين زل بمثله آمنوا به تلقاوه بالإيمان بالسمع والطاعة وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:09:00

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ها هي فرجت وتحفت فخفف الله بعدم التكليف في في الا بما يطاق من بعد ما خضع العباد خضوع تعبد وخشوع وقبول لامر الله الكوني القديري وامره التكليفي التشريعي وان يعترض احد وقالوا سمعنا واطعنا هذا - 00:09:20
والراقي دياال العبد الذي يسمى عبدا لله الواحد القهار فعلا لا يعترض على ربي باطلاق ولا يستدرك لأن الله عليم بك وبك وكل مسلم وبكل الناس وعلیم بإمكاناتك بضعفك فلن يكلفك الا ما تطيق - 00:09:50

فابدي اذا تقواك ووراك. وابدي قبولك لامر الله ورضاك. رضاك به ربي كما في الحديث رضيت بالله ربي. الرضا التام المطلق والتلقي الفرح. المؤمن الخاشع الخاضع لكل ما جاء من عند الله الواحد القهار. هذا جمال الدين وهذا. جمال الدين يعني جمال العلاقة الرابطة بين العبد - 00:10:13

وبين الرب سبحانه. هنالك يتجلى الجمال حقا. لأنه يقوم على المحبة الصادقة. الحق. والمحب حقا وصدق لا يعترض على محبوبه ولا

يستدرك والله المثل الاعلى ولا مشاحة في المثال لي بينك وبينو في المثال البشري علاقة ديال المحبة كبيرة كما تكون بين -

00:10:43

الابن وابيه او والدتي. بعض الاحيان الاب كيكون شيباني. عيان كيقدر يأمر الابن ديالو بشي اوامر محروجة متتبعة في البر انه كيطبق ويطبق بالشكل اللي قدر عليه والاحسان اعلى من البر ان الله طلب الاحسان اولا وبالوالدين احسانا. منتهي الاتقان في بر الوالدين هو اللي كيتسمى الاحسان. كما في العبادة - 00:11:08

ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الاحسان الا تستدرك عليه. واخا الوالد راه غالط يعني كتتكلمو في امور ديال الدنيا كتتكلمو في امور الدين لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هدا شكل اخر وراه غالط في بعض التقديرات الحسابية والاجتماعية قالك دير هكدا دير هكدا زين نخب - 00:11:38

لا تستدرك عليه. ذلك من تمام بر الوالدين. احسانا اليها. هداك كيوقيع لما كت تكون واحد المحبة لدى الابن ولوالده او لوالدته فواحد المرتبة عالية ما كيقدر يسمع لوالديه ماشي لا راه العصيان - 00:11:58

التمرد مكيقدر يسمع لهم شي كلمة لي يশمو فيها الريحة ديال التصحيح والاستدراك من باب المحبة ومن باب وهم امراء متكاملان لا طاعة على الحقيقة الا بالمحبة والله المثل الاعلى علاقة العبد بربه - 00:12:18

في ارقى واعلى ارقى واعلى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان كيمثل الصحابة في الرحمة رحمة الله تعالى كيقتل فيها برحمة الام بوليدها لما رأى المرأة التي تنحنن على الاطفال تررض وتلقم سديها للاطفال هذا وذاك - 00:12:38

قال عليه الصلاة والسلام لله ارحم بعياده من هذه المرأة بأطفالها او كما قال عليه الصلاة والسلام من باب التعليم والبيان والا فلا مجال للمقارنة ولا للقياس ولا للتمثيل اطلاقا لا مجال ولكن حنا ضعاف - 00:12:58

كلنا ضعاف اذن لنا بمثل هذا حتى نفهم ونقارب ونقترب. والا فليس كمثله شيء سبحانه وتعالى وانه لظلم للسيف ان يقال السييف امضى من العصا يعني شي واحد ايلا بغا يتكلم بالبلاغة والفصاحة ما يقول لينا شاي السييف او دي راه ماضي كيقطع - 00:13:18

اكثر من العصا وعارفينو كيقطع من العصا دابا هذا را كظلم السييف تقول او دي السييف امضى من الخنجر واخا ولكن امضى من العصا يعني حشومة فحق هذا المعنى لا وجه للمقارنة بين فعل الله سبحانه وتعالى وبين صفاته لا مجال للمقارنة بين هذه - 00:13:38

عن وبين فعل المخلوق وصفات المخلوق. نعود الى ما نحن فيه من قول فندذكر ان السمع والطاعة لله واحد القهار تمام السمع والطاعة. يقتضيان تمام التسلیم. تمام التسلیم. ما كتتكلموش على لا - 00:13:58

ديال لخرين نتحدث عن الاستدراك ولذلك كره ان يشكوا الانسان مرضه للناس فلان كتقولو او دي عيان بيا هنا وفيا الظهر وفيا هادي وفيا هادي لمن تشكي؟ وتشتكى الى من وتشكو بمن؟ اليس - 00:14:18

الله الذي قد اصابك بما اصابك به من بلاء فتشكتو الى المخلوق فعل الخالق نتا مشاعرش فعلا ولكن راه فيه ذاك المعنى ديال نوع من الاستدراك وانما يشكوا واشتكى الى ربكم ما الم بك من باب الدعاء اشكوا - 00:14:38

اليه سبحانه وتعالى ما الم بك اشكوا اليه ضعفك. وما اصابك من باب الدعاء ومن باب الرجاء ومن باب الاستزادة في الرحمة وتبدل الرحمة برحمة لان المرض عافانا الله واياكم لا يكون الا رحمة - 00:14:58

اترجوه ان يغير الرحمة برحمة سبحانه وتعالى ويغير لطفه بلطفه وتفر كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفر من قدره الى قدره. نفر من قدر الله الى قدر الله. وانت دائمًا تحت امر الله. تكون اذا - 00:15:18

سامعا ومستمعا ومطينا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير يعني في نهاية الدنيا اش؟ ما تساوي في نهاية المطاف ما يفع فيها هادي ليات هادي الإعلام بيدا يسمعوا واخا تحضي راسك كتقولو او دي ارا - 00:15:38

نسمع الخبر نجيب للدنيا اش فيها من خبار تحضي راسك تا تعيا كيخربقو يعني كترة الأخبار حول حرارة الأرض كل مرة جا الصيف بيادو يقولونا او دي الأرض راه حركات حرار كتحرار صحيح انه ممكن يكون كيوقيع هادشي بناء على فساد الانسان وهادشي اللي كيقولو نيت حتى علماء الغرب كيقولهم الدين معامن - 00:15:58

والكيماويات والسموم اللي كيطلق الإنسان كتقب طبقات فضائية في الهواء ويفسر ذلك على التوازن البيئي في الأرض وتشح المياه المعارك اللي يمكن تكون في المستقبل بناء على هاد الاحصائيات اللي راه يديرو هي معارك حول المياه ولذلك الجفاف يزحف نحو الاراضي والتصحر يأكل المناطق - 00:16:18

فلالية والعياذ بالله ثم ايضا درجة الحرارة راها تزيد ومستوى علو المياه في البحر كيزيد لأن الطبقات الثلجية في القطبين الجنوبي والشمالي غاديين في الذوبان واخا داكشي قليل ولكن مع السنوات كيبان تانا مشكلة الى سخنت الارض يعني ما فقت براسي حتى قلتها - 00:16:38

مشكلة وفعلا مشكلة الى سخنت الارض ايوا طيب وهي سخنت بعدين قاع اشنو غيوبق؟ غيموتوا الناس الله يرحمنا صافي يعني التأثير فعلا ديات الإعلام بعض الأحيان لأن اليوم وغدا اليوم واحد كيخليوه يردد واحد لهم ما رفدو - 00:16:58

الله تعالى السمع والطاعة لأمر الله الكوني القدرى صافي ان اذن الله بفناء الأرض فلا راد وان لم يأذن غيحسبو حتى يعياو. اليه الله بقدير سبحانه وبقدار سبحانه ان يخرج عكس ما يعدون وعكس ما يحصلون - 00:17:14

انا بزاف ديات المرات الطبيب كيسيفط المريض كيقولو سير تموت فالدار كيمشي للدار كيعاود يصحاح لأن المعطيات الحسابية المادية الطبية قالت لو هادا مات ولكن الله قال لو ما ماتش صافي اذن عمر بنadam ما يسد الأفق ديات الغيب لأن الغيب بيد الله عز وجل - 00:17:34

والمقصود من كلامنا هذا ان المؤمن عليه ان يسلم الأمر كله لله لأن خرتها كاع رجوع شامل كامل الى الله عز وجل. واليك المصير. هذه النهاية ديات الحياة المادية في الأرض واليك المصير. هاد العقيدة - 00:17:52

الممتازة في الدين وهي الرجوع الى الله عز وجل بالموت عقيدة من اهم الفوائد دياتها في الدنيا الراحة النفسية من اهم الفوائد ديات الایمان المؤمن بالقضاء بالموت وبالیوم الآخر من اهم الفوائد ديات الدینوية كنقول خلينا من الاخروية هداكشي اخر واعظم - 00:18:12

واحسن ولكن كنتكلمو الآن على الحساب الدینوي لي غيحسبو بييه لخرين اهم شيء ديات النتائج ديات هاد العقيدة ان المؤمن عايشه مرتاح وحينما تضعف عقيدته في اليوم الآخر وفي الموت وفي الحساب والعقاب يصاب بالاضطراب تيولي بحال اليهود والنصارى يصاب بالاضطراب النفسي والقلق - 00:18:32

ولا يستطيع ان يعيش الا بالاقراض ووجع الراس والعياذ بالله. هذه هي حياته وشقاؤه وتمزقهم الاجتماعي بسبب الانما التي غرسـت في قلوبهم فتمزقـوا فردا واحد عايـش لراسـو وانتـم ترونـ ان مفهـوم الاسـرة عندـهم مـات بـسبب التـمزـق الـاجـتمـاعـي الـذـي دـمـرـ - 00:18:51

الله به بلاده. فإذا اردنا ان نهلك قريتنا مـنـا مـتـرفـيـها فـفـسـقـواـ فـيـهاـ. فـحقـ عـلـيـهاـ القـولـ فـدـمـرـنـاـهاـ تـدـبـيرـاـ. مـنـ اـشـكـالـ التـدـمـيرـ قـلـتـهاـ وـماـزالـ اـذـنـ عـودـةـ منـ اـشـكـالـ التـدـمـيرـ النـفـسـيـ وـالـتـدـمـيرـ الـاجـتمـاعـيـ ماـشـيـ بـالـضـرـورةـ حـتـىـ تـشـوـفـ الزـلـازـلـ وـتـشـوـفـ الـأـعـاصـيرـ هـنـاكـ تـدـمـيرـ اـخـرـ وـاقـعـنـاـ الآـنـ بـيـنـ - 00:19:11

بـلـادـيـ وـالـعـبـادـ خـاصـةـ عـنـدـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ تـدـمـيرـ اـجـتمـاعـيـ بـنـادـمـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ عـنـدـهـ مـلـيـ يـقـنـطـ ماـ يـلـقـىـ لـاـ حـبـيـبـ لـاـ قـرـيـبـ وـلـذـكـ يـتـوـنـسـوـ بـالـكـلـابـ وـبـالـقـطـطـ وـبـالـحـيـوانـاتـ كـيـدـيـرـوـ اـسـرـ مـنـ الـوـحـوشـ بـفـقـدـانـ الـمـعـنـىـ الـاـنـسـانـيـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اـنـفـسـهـمـ. اـصـلـ ذـلـكـ كـلـهـ غـيـابـ الـاعـتقـادـ بـالـلـهـ - 00:19:31

حقـ وـبـالـیـومـ الـاـخـرـ صـدـقاـ العـقـيـدةـ الـاـسـلـامـيـةـ الـاـخـوـانـ الـکـرـامـ رـاهـ وـاحـدـ النـورـ عـجـيـبـ فـضـلـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ ظـاهـرـ وـفـضـلـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ عـقـيـدةـ

عقـيـدةـ نـؤـمـنـ بـهـ يـعـنيـ الـفـضـلـ دـيـالـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـنـاـ نـتـصـرـفـ فـيـهـ دـاـبـاـ دـاـبـاـ حـنـاـ عـاـيـشـيـنـ بـهـ وـالـفـضـلـ - 00:19:51

فـيـ الـأـخـيـرـةـ نـعـتـقـدـهـ وـنـؤـمـنـ بـهـ غـيـباـ هـذـاـ هوـ لـيـ كـيـخـلـيـ الـمـوـمـنـ يـقـولـ سـمـعـنـاـ وـأـطـعـنـاـ لـكـلـ ماـشـيـ هـادـ العـقـيـدةـ مـيـقـدـرـشـ يـقـولـ سـمـعـنـاـ وـأـطـعـنـاـ عـلـاـشـ؟ـ لـأـنـ تـكـونـ الـدـنـيـاـ عـزـيـزةـ عـلـيـهـ اـحـسـنـ اـحـوـالـوـ الـىـ قـالـ سـمـعـنـاـ يـقـولـ وـلـكـنـ كـيـقـولـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ - 00:20:11

ماـعـنـدـوـ مـاـيـخـسـرـ الـكـلـ لـلـهـ وـالـيـهـ الـمـصـيرـ وـانـمـاـ الـخـسـارـةـ الـحـقـةـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ مـنـ خـسـرـ اـخـرـاـهـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ

والعافية. فإذا قلنا منزلة السماع هاد المنزلة بالمعنى الشرعي ديالها الحقة. والسمع الحق - [00:20:31](#)
حينما تسمع من تمام الطاعة وكمال الاستجابة لله الواحد القهار. حينما تسمع وقالوا سمعنا فاذا سمعت حقا اهتدت. اللي سمع اهتدى
كما قال الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع - [00:20:51](#)

انا فار من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدى الى الرشد. فاما به ولن تشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا. العقيدة الاسلامية خداوها في سماع - [00:21:11](#)

انا سمعنا سمعوا فلما كانت الاذان لها قابلية للاخذ وللاصغاء طبع المسموع في القلب. وصار عقيدة حية عند الجن كما عند الانس من
سمع حقا فاذا سمع ان كان حقيقيا كان سبيلا الى الهدى والتقوى. والطاعة الكاملة باذن الله التامة - [00:21:31](#)
وقالوا سمعنا واطعنا وان لم يكن هذا السماع كاملا كانت الطاعة ناقصة وان لم يكن سمعناها البتة لم تكن الطاعة البتة. ومن هنا اذ
كانت منزلة السماء. لمن اراد ان يكتسب وهي من المكاسب - [00:21:59](#)

كانت رتبة انما تتحقق لدى العبد بتحقيق ثقته بالله اولا. الثقة الله وفي الله اولا لتعلم ان ثق بربنا. اذ يحدثنا ويكلمنا سبحانه وتعالى
قال من خلال القرآن الكريم باللفظ ومن خلال السنة النبوية بالرواية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:22:19](#)
لما كتحصل الثقة ديار العبد بربه فإنه اذا استمع الى القرآن وجد ان الله عز وجل يكلمه فيناجيه وهذا هو المعنى الثاني الذي نريد ان
نخلص اليه من معاني السماع في منزلة السماء. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصوا - [00:22:48](#)

لعلكم ترحمون. الاستماع الى القرآن بغض النظر عن تدبره. غير تسمع القرآن الكريم له اثر عجيب اثر عجيب وغريب. اولا قبل ان
نتحدث عن هذه الآثار. لنلاحظ كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام ارتقى لقارئ القرآن - [00:23:08](#)

عن كل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف. وكان ايضا في حديث
عائشة الذي يقرأ القرآن يتتعن فيه وهو عليه شاق وهو عليه شاق كان له اجران اجر على القراءة - [00:23:28](#)
بحالو بحال هداك لكل حرف اجر واجر اخر على المشقة والتعب الذي يجده في قراءة ما لا يحسن الاحوال اللول والثاني ليس
مقصودا بترتيب الأجر ها هنا بالقصد الأول لا يقع من تدبر للمعنى لا ماشي هدا هو المقصود المقصود ااسي - [00:23:48](#)
هو التلاوة بالقصد الاول والمعنى جاي هنا بالدرجة الثانية وكاين المواضيع اللي يكون المعنى مطلوب بالدرجة الاولة والتلاوة
بالدرجة الثانية ولكن هادي تلاوة قراءة مما دل على ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله - [00:24:08](#)

ويتدارسونه فيما بينهم الا غشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة الحديث عندها الغرض بجوج كلمات يتلون كتاب الله تدارسونه فيما
بينهم. فالالتلاوة هي مجرد النطق باحرف القرآن وكلمات القرآن. والمدارسة هي استخار - [00:24:28](#)
قارن القرآن من تعلم لعلمه والتدبر لامرها ونهايه. بل كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون نتابع وبما كنتم تدرسون. اذا التلاوة مجرد التلاوة.
النطق بالفاظ القرآن وبكلمات القرآن. والاستماع الى كلمات القرآن من حيث هي كلمات بغض النظر عن المعنى هذا امر تعبدی مأجور
عليه ومن هنا - [00:24:48](#)

اخالف القرآن السنة. هنا كاين خلاف بين القرآن والسنة فهاد الكلام. ما كاينشاي في الحديث ولم يرد. انه تقرأ الحديث عندك بكل حرف
حسنة لا القرآن كل حرف حسنة. لما؟ باین؟ لأن القرآن كلام الله لفظا لفظا. ومعنى معنى معنى. اما الحديث - [00:25:18](#)
 فهو كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام لفظا ان صح اللفظ لأن كيقدر يصح المعنى وما يصح اللفظ وقد اجيز رواية الحديث بالمعنى
من زمن الصحابة رضي الله عنهم وهو ثابت في الصحيح ماعندكش ضمانة قاطعة ان هاد الكلام حرفيا في الحديث الصحيح -
[00:25:38](#)

حديث صحيح عندكش ضمانة ديار مية فالمية ان الحديث الصحيح بهاد الألفاظ قالو النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال العراقي
في الفيته وبالصحيح والضعف في ظاهر القطع والمعتمد الابيات يعني يقصدون بقولهم حديث صحيح يعني ظاهره يعني واحد
تسعود وتسعین - [00:25:58](#)

كتبى ديك واحد فالمية ديال نقل الحديث بالمعنى وحتى ولو نقل باللفظ على سبيل التواتر فلا يترتب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحر ما يترتب في كتاب الله - 18:26:00

الله عليه وسلم من الاجر ما يترتب في كتاب الله - 18:26:00

لأن هداك راه كلام الله رب الكون هو وحده دون سواه يقرأ في الصلاة مكتنصليلوشاي بالحديث كتنصليلو القرآن وتأملوا واحد الحكم فقه، عجب هنا احتماء العلماء احتماماً شاملاً على أن صلاة المصلى لا تحزنه إلا - 00:26:33

قراءة سورة الفاتحة. وهذا طبعا هو اجماع على الحديث. الصحيح. كيعطي م坦ة للحكم الشرعي. فين النازلة عندنا؟ اللي بغيينا نجدهو منها المعنى. افرض ان اعجميا نصراني كان من قبل واسلم فرنساواي ولا انجليزي ولا ميريكاني ولا ياباني ما يعرف بالعربية ولا كلمة وحدة - 00:26:53

البركة اللي وصلاتو دياں الإسلام وصلاتو بلغتو ومع ذلك اهتدى ومثل هذا موجود معروف وخصوصاً يصلي بالسيف عليه خصوصاً يحفظ سورة فاتحة يدبر معها على الأقل سورة الفاتحة خصوصاً يحفظها طيب حينما يقرأ القرآن من خلال سورة الفاتحة يعني يقرأ سورة الفاتحة ألا - 00:27:13

له هو ايضا بكل حرف حسنة عنده بكل حرف حسنة والمعنى مسيقلو خبر ادن منين جاه الاجر؟ من الكلمات من الصيغ من اللغة القرآنية من الأحرف المباركة التي نطق الله بها عز وجل من قبل من كلام الله اذا كلام الله عز وجل فيه بركة - 00:27:33

في الفاظه بغض النظر عن المعنى المقطوع به هذا مكتلماوش عليه حنا دابا غنحققو هاد المبدأ بعدا هو اللول ان الالفاظ القرآنية لا بركة خاصة نور رباني كريم ونزيله نأكدو هاد المعنى وبعضاً الملاحظات غي نتأملوها وحدة وحدة باش نخلصو للنتيجة

سورة الفاتحة على هداك اللديغ حكينا مرة اخرى القصة دياال الصحابة اللي كانوا مسافرين وغاديين في الصحراء وطلبوها الضيافة لدى بعض عرب شي وحدين دايرين الخيام ديالهم في الباية ونزلوا عليهم دوك الصحابة قالوا لهم ضيف الله ما بغاوش يضايفوهم فأبوا ان يضايفوهم مشاو الصحابة نزلوا قريب منهم - 00:28:13

قم في مكان اخر ما جلسوش معهم. شوية الله عز وجل سلط واحد الحية عفانا الله واياكم على شيخ القبيلة ديال دوك الاعراب
عضاتو الحية فجاء اهل القبيلة الى الصحابة ينادي مناديهم ويقول هل فيكم من راق؟ واسن كاين شي واحد فيكم اللي كيعالج فشي
طبيب - 00:28:33

واحد الصحابي من بين الصحابة قال لهم أنا ناض مشى لعند شيخ القبيلة ووضع يده على مكان اللدغ وقرأ عليه سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم السورة فشفى بإذن الله شنو النتائج اللي عندنا هنا؟ اولا هاداكم الأعرابي كافر ماسايقشاي وهو -

الفاتحة هو كلام الله ولا ماشي كلام الله وكاع ما مسوقة داك السوق ها واحد اتنين هو بالنسبة ليه لأول مرة كيسمع داك الكلام ان سمعه لأنه راه ملدوغ مفيكون عندو الخاطر ديال السمع فمن سمع من بدن الاعرابي كلام الله سمع السم وسمع البدن والحد والدم -

اسمع كلام الله عز وجل ماشي الجنود اللي هي كتنطق في الإنسان يوم القيمة انطقتنا الذي انطق كل شيء بلى هي تنطق فكل شيء في الكون مأمور بامر الله يتحرك باذن الله يفعل باذن الله وينتهي بنهي الله. هداك - 00:29:33

سم يكفي ان يقول له الله عز وجل كما قال لنار ابراهيم كلي بردا وسلاما على ابراهيم وتحبس ما باقى شعوب تزيد تخدم الطاقة
اللى عطاها ربى عز وجل بأثر القرآن بالألفاظ القرآنية امر اخر الم ثبت في سنة رسول الله صلى الله -00:29:53

الطفل لديك اللحظة كيفهم اذن من يسمع او بالأحرى ما - 00:30:13

يسمع من بدنـهـ الله اعلمـ غـيـبـ فـيـ اـذـنـهـ اـسـمـ اللـهـ المـخـاطـبـ هـنـالـكـ فـطـرـتـهـ فـتـرـةـ الـلـيـ ذـكـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـعـنـىـ وـبـالـمـفـهـومـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـاـذـ خـاـذـ رـيـكـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ مـنـ 00:33:33

ظهورهم ذرياتهم وشهادتهم على انفسهم. المست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. بنادم كل بنادم شهد على نفسه بالوحدانية لله الواحد القهار. وهم ائذ في عالم - 00:30:53

مازال ما خلقهم الله تعالى في اجساد ولم يبعث بعد ارواحهم في ابدان باقين في الظهر دياں سيدنا ادم كما في الحديث الصحيح لما خلق الله ادم في قول النبي صلی الله عليه وسلم مسح سبحانه وتعالى كما شاء وبما شاء بلا تعطيل ولا تشبيه - 00:31:13

مسح ظهره بيده فسقطت كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة بانت لسيدنا ادم شاف ولادو كلهم وهم في عالم الذر في عالم الغيب.

هذه الاناشي الذين كانوا في عالم الذر هوما اللي خاطبهم الله تعالى المست بربكم - 00:31:33

وقالوا ليه بلا شهدنا قالهم ربى وتعالى ردو البال يعني المعنى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين هي مطبوعة الفترة دياں كل مولود يتزداد من كرش مو مطبوعة في الفترة دياں انه كيقول لا الله الا الله مطبوعة بالفطرة دياں ملي كان - 00:31:53

عالم الذر في البدن دياں آدم عليه السلام اول خليقة من الإنسان في التاريخ ولذلك نفهم بعض المعنى من قوله عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة. الفترة اللي كانت مطبوعة عليه من نهار شهد واقر بالشهادة في التخاطب الذي كان بينه - 00:32:13

وبين ربى. هاد الفترة هي لي كتسمع القرآن في الإنسان. حتى الى مسموش العقل والدهن والوعي. كتسمعو الفطرة لي في الإنسان فترة فهاد النصراني اللي اسلم او الفرنسي اللي اسلم او ما عارفشي العربية هو الوعي دياں ما ساق الخبر للمعاني ولكن الفطرة دياں ساقط الخبر - 00:32:33

فتتجده احياناً بيكي لسماع القرآن وهو لا يدرى لما؟ كتقولو واسع كتفهم؟ كيقولك مكنفهمش وسئل احدهم في الديار المصرية في القرن الماضي كان ينصر القرآن وهو كافر. اوروبى ما مسلمشاي. سمع القرآن. مجددين يرتلوا القرآن ويجدوا فبكى. تعجبوا قالوا ليه ها هو بيكيك - 00:32:53

تؤمن به كتبكي للقرآن وانت ما مامنش به؟ قال لهم ابکاني الشجي. يعني داك الصوت الحنين هاد الحزن قالوا اودي قلبي حزن معرفتش ابکاني الشجاعة يعني سمع القرآن وجه البكا يعني هو لا يدرى لما ماعرفش ولو تدبر لعليم فطرته التي جعلته بيكي - 00:33:13

سمعت ماذا سمعت؟ سمعت ما تعلم ماشي شي حاجة اللي راه غريبة عليها كتسمع واحد الكلام كتقول اودي هدا فايت سمعو يعني في المعنى العام فايت سمعو اي فايت سامع كلام الله عز وجل من قبل حينما قال له لذلك النصراني المست بربكم وهو قال مع الناس بلى قالوا بلى - 00:33:33

سيدنا تا هو قالها ما كاينش لي ما قالهاش. ولذلك لا يكفر الكافر الا عن جحود. لو انصت كل انسان الى فطرته نداء الفطرة في قلبه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:33:53

الانصات اذا والاستماع الى القرآن الكريم له اثر غريب على النفس عجيب عجيب وهذه رتبة من رتب السماء ودرجة منزلة السمعان ينصرت الانسان وان يستمع الى القرآن وهو يتلى وهو يوجد وهو يرتل - 00:34:11

وكان النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي انزل عليه القرآن يحب ان يسمعه من غيره. قال له اوقرأ عليك يا رسول الله؟ وعليك فانزل قالو اني احب ان اسمعه من غيري سمع حتى هو يحب ان يسمع القرآن شفاء ودواء - 00:34:31

وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استمع الى القرآن بكى عليه الصلاة والسلام والحديث دياں لقد اوتى مزمارا من مزمير الداود دياں ابو الاشعري من الطف الاحاديث في هذا المعنى لما كان النبي صلی الله عليه وسلم دايز وسمع ابو موسى الاشعري يرتل القرآن ويجدو بتلحين - 00:34:51

لطيف من التلاحين القرآنية الربانية وعجبوا النبي صلی الله عليه وسلم الأداء دياں ابو موسى الاشعري فاستمع وانصرت الصلاة والسلام ثم لما كان في الغداة قال للصحابة لقد اوتى يحكي على ابو موسى لقد اوتى مزمارا من مزمير الـ داود وماشي هي التفار -

00:35:11

مزمار اطلاقاً المقصود بالمزمير هنا الاذكار والتلاحم التعبدية والتراتيل التي كانت لدى داود من الزبور ومن الذكر الذي اوتى داود.

فكان اذا رتل ترتيله اجتمعت عليه الطيور ورقت اليه الجبال كما بينا في اللقاءات السابقة يا جبال اوجي معه الطير - 00:35:31
شيء عجيب جدا فلذلك يعني كان النبي عليه الصلة والسلام يخبر ابا موسى والصحابة والامة بعد ان ابا موسى اذا رتل القرآن فان 00:36:00

الكائنات الاخرى هي ايضا تنصت. كما كانت الطير والجبال تنصت لداود. وهاد المناسبة ديا - 00:36:20
الطير والجبال ماشي عشوائية علاش ربى عز وجل اختار الجبال والطيور؟ من لطائف ذلك من لطائف ان الطير هو ومن ارق المخلوقات عاطفة الطير من ارق يعني حنين بزاف في المخلوقات جمع المخلوقات كي تبغي - 00:36:40

شي حد من المخلوقات كتر محننا من الطير ولذلك حتى بنادم في العرب عند العرب وفي الحديث وفي القرآن وانما القرآن نزل بلغة العرب ملي كيبيغي يتكلم مع الانسان في جانب المحننة كيشبهو بالطير كما قال في امره عز وجل لرسول الله - 00:37:00
واخض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. واش النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده الجناح؟ هذا تشبيه. هادي استعارة لطيفة الى يعني قالوا دير بحال الطير ملي كيحن على ولادو شوف الحمامين ملي كيكونو يطعموا ولادهم كيفاش الحمام يرخي جناحو على ولادو - 00:37:20

والفرิก كيرخي جناحو تحت باه او تحت مو دلالة على الرحمة والعاطفة او الحمام او اي طير ملي يكون حاضن عالفراخ ديا - 00:37:40
كثير من الطيور شهدناه وجربناه وعشناه في طفولتنا. ملي تجي لشي اماما من الامام وهادشي كان في الطفولة ديانا كان نفزعوا من العش. سبحان الله - 00:38:00

كيطير ولكن مع لرض. ما كيقدرش يطير يعدي. هارب من بيضو خايف على راسو ولكن بحالا قلعتلو القلب ديا. كيبيغي غادي مع لرض محن الإمامة او اي طير من الطيور شيء عجيب جدا في العاطفة ديا - 00:38:40
المخلوقات في العاطفة على الاطلاق. جاب ربى عز وجل الطف المخلوقات عاطفة. في الواقع وفي الوعي الثقافي واللغوي ديا
الناس اقابل جاب اقصى المخلوقات واصلب المخلوقات في الظاهر قوة وجلا - 00:39:02

جبل من الطرف الى الطرف من الألطف الى الأقصى جباء صخور وشموخ علو فكان يمضي الى ان ذكر الله وذكر اسم الله كل شيء
بيكى له من اللطيف الى الصلب - 00:39:22

ولذلك لما نبغيو نشبهو كيما كنشبهو الرحمة فبنادم بالطير ملي كنبغيو نشبوا القساوة ديا - 00:39:42
القلب فبنادم كنشبهو بالحجر كما قال الله عز وجل في بني اسرائيل. وان من الحجارة لما يتشقق منه الانهار. يعني فيها كالحجارة - 00:40:02
اشد قسوة. علاش ربى شبه قلوبهم بالحجارة؟ لأن فعلا الحجارة قاسية صلبة. فلما نبغيو نشبهو القاسي كيمشي عقلك ولما تبغي تشبه

اللطيف كيمشي عقلك للطير. فجاء الله عز وجل بهذين المتناقضين. انهم معا اذا - 00:40:22
استمع الى الذكر اصيي بالخشوع والبكاء وتrepid التسابيح والاذكار. كما وقع لداود ماشي زعما الزمار طبعا هاد المعنى - 00:40:42

ان قراءته يخشع لها الطير وتخشع لها الجبال وتخشع له ما بين الطير والجبال من البحار والاشجار والانهار الى اخره مما تتصوره من الكائنات. حديث عمران بن الحصين رضي الله عنه ملي كان يقرأ القرآن بالليل فرأى - 00:40:42

قناديل في السماء انتبه الى ذلك من خلال حصانه كالربط الخيل ديا - 00:40:42
والصلوة نعم وهو بقى فايق سار يقرأ القرآن الكريم شوية شاف العود ديا - 00:40:42
ما بقاش شاد بلاصتو يجول يمشي ويجي بحالا باغي يتفلت من الرباط ديا - 00:40:42
فالقناديل بحال - 00:40:42

قناديل ديا - 00:40:42
النور مدليه تقرب وتقرب فكانه فزعة فسكت وداك النور لي شافو نازل عاود شافو طالع غادي حتى مشى فعجبنا
فذكر ذلك الغدة للنبي عليه الصلة والسلام قالوا النبي صلى الله عليه وسلم هاديك الملائكة سمعت الذكر فلا تستمع اليه - 00:40:42
قالوا لي كون بقيت كتقرا لبقيت كذلك الى الصبح هاديك الملائكة سبحان الله العظيم شيء عجيب جدا القرآن الكريم سمعا وتسبيعا
 واستمعا وانصاتا له اثر عجيب. في النفس وفي البدن وفي كل شيء. من الاثار البدنية البدنية - 00:40:42
ديال القرآن ما ذكر في الصلاة في صلاة الليل خاصة النبي صلى الله عليه وسلم وصي المسلمين واحد المرة قال لهم عليكم بصلة

الليل كيوصيهم بصلوة فذكر من بين فوائدتها انها مطردة للائم - 00:41:02

ودأب الصالحين قبلكم. يعني العادة ديال الأنبياء والصالحين والصديقين من قبل. حتى قال عليه الصلوة والسلام ومطردة للداء الجسد
مطردة على وزن ما فعله يعني كتجري بقوه وبمباغفه كتجري على المرض - 00:41:18

من الجسد من البدن باش ما يجيكيش البال فقط راه يعني الصلوة كتعالج الجانب النفسي كتعالج الجانب النفسي و تعالج ايضا اذن الله
الجانب المادي من الانسان البدن وما في صلاة الليل اشنو فيها؟ فيها القرآن النبي عليه الصلوة والسلام كان يقرأ حزبه من القرآن -

00:41:38

قائما لله مصليا كان يشد السور الطوال ويمشي الليل كامل معهم قارئا للقرآن الكريم حتى اذا ركع ركعة تحت ظلال القرآن. من بعد ما
كيعمر القلب ديال المؤمن بالايام الذي استفاده من القرآن - 00:41:58

اركعوا كما يركع العرجون المتلبي ثقلا بالتمور يعني العرجون ديال النخلة الى عمر بالتمر كيميل كيحنني ماكبيقاش مهزوز من السما
فكذلك المؤمن حينما يمتلى قلبه بالايام قراءة للقرآن كيحنني يميل يتحنى خاضعا لله من - 00:42:18

سنابل تتحنى بتواضع والفارغات رؤوسهن شامخ فيركع ويستمع وهو سائر الى الله عز وجل محمل بأثقال عجيبة من ثمار وفواكه
القرآن الكريم قرا واسمع هو يقرأ ويستمع لنفسه لنفسه وهو مشاهد ومحب ايضا حينما تنصت لغيرك. حينما تجلس في مجلس
نسمة سمعت من بنادم مباشرة او بالله. الله عز وجل يسر - 00:42:38

هاد الامة وفي هاد الزمان طرق السماع للخير بشكل غريب ابن القيم رحمه الله ذكر واحد الكلمة عجيبة في السماع قال لا سماع
القرآن في قلب وسماع الغناء الا طرد ادهما الاخر شيء عجيب جدا يعني واحد كيتصنت - 00:43:09

نضت للغنا النص ويتصننت للقرآن النص غادي توعلو معركة فقلبو وهو مشاهد ومحب كتوعلو المعركة فقلبو القرآن كيجد والغنا
كيجد لما؟ لأن هداك سماع وهداك من السماء علوى وهداك من الارض سفلي فلا يلتقيان الشعرا مجرد الشعرا لي هو كلامه
- 00:43:29

حسن ان كان حسنا او مباح الشعرا حينما نزل القرآن معروف هدا فتااريخ الادب العربي خفت الشعرا عند العرب ضعاف ضعاف عند عند
المسلمين وعند غير المسلمين وهادي هي الظاهرة اللي مكيدرسوهاش النقط ديال الادب العربي كيدرسو كيقولو غير الشعرا في
الاسلام يعني الشعرا - 00:43:55

ديال النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت خنساء عبد الله بن رواحة وكعب وعلي والشعراء اللي كانوا معروفيين في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم وكعب بن زهير - 00:44:15

كيقول اودي هاد الناس ملي كانوا كفار كان الشعر ديالهم عالي سلموا ضعاف الشعر ديالو كاينة ظاهرة اخرى خصها فعلا تدرس هادا
غير جبناها بالمثال حنا نستادفو منها ايمنيا حتى الشعرا ديال الكفار لي ماسلموش اضعاف فهاديك المرحلة لم يستمر الدفع الذي كان
- 00:44:25

الشعراء العرب في الجاهلية الاولى من امثال اصحاب المعلمات. ياك بقاو الكفار في زمان النبي صلى الله عليه وسلم؟ علاش مظهروش
قصائد عالية بحال كيما كان عند امرئ القيس والحارسبني حليزة عنترة بن شداد وهم جرة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
وبعيد زمانه من لم يكن - 00:44:45

قد اسلم بعد القرآن قضى على الجميع قضى على الشاعرية ديال المسلمين وقضى على الشاعرية ديال الكفار حتى هوما العلو ديال
القرآن ان اخرس الشياطين في الارض واخرس الرغبة البشرية العادية ماشي شيطانية في قول الشعر الا قليل - 00:45:05

قليلا ولبيد رضي الله عنه الشاعر الجاهلي المسلم مخضرم كان في الجاهلية ويسلم لما اسلم لراسو دوز لواحد المدة نظر الا يقول
شعرا هو مبقااش باغي يعاود يقول الشعرا علاش؟ عمر لو القرآن قلبو اجتمع القرآن والشعر في قلبه - 00:45:25

فطرد القرآن الشعرا عليه مبقااش قابلو ولا حامل ويجلس معاه فما بالك بالزماء الشيطانية؟ وما بالك بالغناء الساقط الفاحش؟
الذى ماء الاسواق والاسماع في هذا الزمان ومن اللي سكن القرآن قلبو لما يدوز على مول الكاسيط وهو يبيع داك الوسخ ديالو

يحضره قول الله عز وجل اذا سمعوا اللغو اعطي - 00:45:45

عرضوا عنه اعرضوا عنه اسمعوا بحال الشتا كطيخ جا فودنك ميمكنش دفعو ولكن تما نتا العاطفة الدينية ديالك تدفع عنك ذلك
البلاء. وايضا اذا مروا باللغو مروا كrama. من امتلأ قلبه بحب القرآن لا يملأ قلبه - 00:46:11

بعد ذلك نغم وانا نتكلم بالمعنى الجمالي الا القرآن وجرب اسمع للاصوات الجميلة في القرآن اسمع للاداء الرفيع ديال القرآن والله ثم
والله ما باقيش يعمر ودنك شي مغنى في الأرض اطلاقا يكون تا ذوق سليم انا نتكلم بالمعنى الفني الآن - 00:46:31

شيء عجيب جدا حينما تنطلق الآيات الربانية من صوت المقرئ الذي زين الله صوته والنبي صلى الله عليه وسلم قالينا فالحديث
الصحيح زينوا القرآن بأصواتكم عليه الصلاة والسلام الله اكبر قوله النبي عليه الصلاة والسلام زينوا القرآن بأصوات - 00:46:51
وقوله ايضا تغنوا بالقرآن فإنه من لم يتغنى بالقرآن فليس منا او كما قال عليه الصلاة والسلام تزيين الصوت وتزيين القرآن بتزيين
الصوت وكذلك التغنى بالقرآن كل ذلك يدل على هذا المعنى اللطيف - 00:47:11

الذي يقع في النفس اذ تتأثر بالسماع سماع القرآن الكريم. ان القرآن كلما كان مجودا اخرجت الحروف من خارجية وكلما كان مرتلا
بمطابقة الاصوات لحروفها كلما كان ذلك او القاعدة في النفس الانسانية وكلما كان ذلك اعمق في الدلالة على امر الله في الكون وفي
النفس وفي المجتمع وفي - 00:47:31

كلما كان ذلك ايضا اعظم اثرا في اتاحة القدرة والامكان للانسان في التدبر تدبر القرآن الكريم وكثير من الآيات سبحانه الله تقرأها نتا
لراسك متوجيلها خبر وحينما تسمعها من مرتل حسن الصوت او مجود دقيق الذوق كأن - 00:48:01

عوالم من الكون ترتسم في دماغك وذهنك. وترتبط بقلبك ارتباط مجال. يعني بحالا هي ولات عننك مجال للعبادة خذوا الله من
خلالي وعمرك سبحانه الله ما تنساها تبقى عايش بها ابدا حتى تلقى الله عز وجل. من هنا اذن وجب ان نحرض على - 00:48:21
فالاصوات اللطيفة الحسنة لسماع القرآن الكريم والانصات اليه راه واحد النعمة كبيرة ان الانسان تكون عندو ازواجا يدوق بها كلام الله
سبحانه وتعالى. كذلك من منشطات السير لأن السابقين تحدثوا عن منزلة السماء من حيث هي - 00:48:41

تفيد المؤمن وتنشطه في سيره الى الله عز وجل كتكلع ليك الملل الاجتماعي والنفسي لي يصيب الانسان احيانا تقل عليه العبادة
حينما تسمع مثل هذا تنشط مرة اخرى للعبادة وتتوقد عاطفتك من بعد فترة ومن بعد فتور - 00:49:01

خاتمة الكلام عن هذه المنزلة انها صفة السمع يمكن ان تكتسب بالدرية وبالمتابعة وبالاصرار لان المحب يصر على التقرب من المحبوب
وغادي تكتشف باذن الله لان المسألة خصها غي اكتشاف تكتشف جمال القرآن فاذا اكتشفت - 00:49:21
فجمال القرآن احبيته. اذا احبيته لن تستطيع مفارقته. الى يوم القيمة. اذا تكن من الذين استفادوا من ببركة القرآن في الدنيا
وببركته في الآخرة. قبل ختام مجلسنا هذا اقرأ سؤالا لاحد الاخوة تعلق بما يسميه الفقهاء - 00:49:41

بيوع الاجال واحد كيسول على السلعة هدا كتير كيوقع كيشريها بتمن الا خلص خطرة وحدة يشيرها بثمن زايد الا خلص بالتقسيط
هذا ان لم تكن فيه واسطة السلف يعني بلغة اخرى الا ماداخلش فيه البنك - 00:50:01

جائز ما فيه تا شي مشكل ولكن التجارة اللي كتمشي لبعض الحوانت اللي داييرين عقدة مع الأبناك وكتشري نتا بالطريقة ديال وساطة
كتعمر الوريقات ديال البنك فذلك هو الريا عينه. لأنه شنو كيوقع فهاد الحالة؟ كيوقع انه نعطيو مثال كتمشي تشيري ثلاثة في
الحانوت اللي عندو علاقة مع البنك. منقولوش اي - 00:50:21

السميات باش مانحرجو نفوسنا ومانحرجو حتى واحد. السمييات يعني ديال الشركات. كيكون حانوت عندو علاقة مع البنك. كتشري
عندو ثلاثة. كيعطيك تعمر الوريقات. ديال البنكة. هاديك التلاجة مثلا نفرضو هي فالسوق كتسوى خمسالاف درهم نتا كتوقع على انك
شريتها بسبعالاف درهم ولكن الواقع اشنو وقع؟ الواقع هو ان بالنسبة - 00:50:41

مول الحانوت مخداش سبعالاف درهم خدا غير خمسالاف درهم عطاتهالو البنكة كتعطيه البنكة خمسالاف درهم ونتا كتبلك بسبعالاف
درهم شنو النتيجة؟ النتيجة هي ان البنكة سلفاتك خمسالاف درهم عطيتها نتا لمول الحانوت وخا نتا معطية مقبطة وقالت لك رد
ليا سبعالاف درهم عطاتك خمسالاف درهم وكتقولك رد ليا - 00:51:01

الاف درهم ها الربا هو هذا اما الى مكيناش الوسيطة د البنكة منك لمول الحانوت قالك ياودي الى تخلصني فوق الطلبة حط ليا خمس
الاف درهم غادي تخلصني بالشهر على ست شهور ولا سبع شهور غتعطيني سبع الاف درهم. هذا بيع جائز. ما فيه حتى شي اشكال.
00:51:21

ومختلف على الآخر. شنو وجه الخلاف؟ راه خلاف دقيق شحال من واحد كيبان لو متتشابهين -
كيوقع للكفار ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا هادي بحال هادي هنا وقع ليهم المشكل فرق كبير واحل الله البيعة وحرم الربا يقول
علماء اصول الفقه كيقولو هادي واحلى الله البيع واحرم الربا هي دالة على نفي التشبيه والتشابه بين البيع والربا لأنه البيع -

00:51:41

قصد به المشاجحة يعني الشطارة ضرب على راسك ونضرب على راسك والسلف قصد به التعبد والمكارمة ملي كيجي شي شكون
كيقولك سلفني واش واجب عليك؟ ماشي واجب. كتعطيه لله. خمس الاف درهم ولا مليون د الفرنك كتعبد بيه الله تعالى وثبتت
فالحديث الصحيح - 00:52:01

اللي سلف شي دين او قرض فله نصفه اجرا تصدق او كمن تصدق بنصفه او كما قال عليه الصلة والسلام الا سلفت لشي واحد من
اليوم كأنك تصدق بخمس الاف درهم صدقة كاملة مع انه راك داير عاطيه مليون باش يرد لك مليون ديالك وغادي يرد لك مليون
ديالك فلك اجر صدقة نصف القرض اذن - 00:52:21

اذا كان هذا عبادة وهو كذلك. لأن الله تعالى لما تكلم على الدين تكلم عليه في سياق العبادة. وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسورة.
وانتم الصداق وخير لكم ان كنتم تعلمون في التصدق كل كل القرض الدين اللي تذكر فهاد المجال هذا تذكر فسياق الفقراء -

00:52:41

التصدق سياق كلو ديال الآيات هو سياق ديال فعل الخير والتصدق شاهدوا عندنا انه الى انت كدير واحد الخير كتصدق به معندكش
الحق العبادة تردها تجارة. كتحول قصد الشارع بحالاش؟ راه تعرفو بحالاش هادي؟ بحال شي واحد الى صام شي نهار فرمضان ولا
تطوع - 00:53:01

مشي لشي واحد قالو خلصني ميمكتش ونتا صمت لله فسلفتوا سلفتو لله علاش كتقولو خلصني؟ متسلفوش شكون لي وجب عليك؟
درتها لله خليها لله اما البيع مكتبيعشاي بالصدقة كنبيع باش نربح تا غتشد لي السلعة ديالي تلت شهور شادلي راس المال وانا الفلوس
خصوصهم يدخلوا - 00:53:21

باش نجيب سلعة جديدة. عندي الحق نزيد عليك. وززيد عليك تم و肯قطعو البيعة والشرية تم. واش شريتها بست شهور ولا تخلص
فوق الطلبة؟ باش الى غادي نعرف بأن راس المال غادي يمشي ليا مامسلكانيش نبيعها لك بخمسالاف درهم غانبيعها لك بسبعالاف
درهم وهذا اجمع الفقهاء على جواز ما فيه حتى مشكل غير مايدخلش فيه السقف - 00:53:41

لأن السلف عبادة عبادة لا تحول الى عادة بينما التجارة ماشي عبادة محضة هو عادة من العادات فالعادات يحكم عليها كامل
العادات والعبادات يحكم عليها باحكام العادات ومن قصد تحويل العبادة الى العادة فقد حرم الله عز وجل وهذا هو المعنى بشكل
مختصر - 00:54:01

مكاييس الوقت باش نفصلو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:21